

رؤوس الاقلام

صدرت في هذا الاسبوع ، في مجلة « المرب » مجلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضايا النظرية والتطبيقية رؤوس الاقلام لمؤتمر الحزب ال - ١٧ . ولهذه المواد اهمية كبيرة بالنسبة لكافة الطبقة العاملة الاسرائيلية ، لقوى السلام في البلاد ، ولكل مواطني اسرائيل اليهود والعرب ، لقلقهم على الوضع القائم والذين يشهدون السلام والاطمئنان وحسن التقدم والازدهار .

ورؤوس الاقلام هذه بالنسبة للحزب واعضائه من بمثابة الاساس للمناقشات التحضيرية للمؤتمر . فالقائم يلخص القضايا الاساسية المطروحة امام الشعب ، ويرسم الخط الموجه للحزب ولتقديراته ونضالاته من الناحية السياسية والنظرية في السنوات القادمة . ومما لا شك فيه ان المؤتمر ال - ١٧ سيقي قدرته الحزب في التأثير على التطورات داخل المجتمع الاسرائيلي .

والتطبيق الخلاقي ، في رؤوس الاقلام ، للمبادئ الماركسية - اللينينية على ظروف حقبنا وظروف بلادنا يساعد أعضاء الحزب والشبيبة ، واصدقاء الحزب ، وكل انسان متقدم في هذه البلاد ، على التعرف على القضايا المعقدة التي تواجه الطبقة العاملة والشعب في اسرائيل وادراكها ادراكا افضل . وستساعد رؤوس الاقلام أيضا على مواجهة القضايا الجديدة ورؤية آفاق التطور التاريخية بصورة اوضح .

والطبقة العاملة وجماعها الكادحين كعلم ، يستطيعون ان يجدوا في رؤوس الاقلام ، تحليلات علمية شاملة للوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد ، وكذلك آفاق التنافس اقليمي ، في المدى القريب والبعيد .

وقوى السلام في اسرائيل ستجد في رؤوس الاقلام تقديرا اساسيا ، ورؤية اكثر وضوحا لطريق تسوية القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي العربي . ان المصلحة العليا للشعب الاسرائيلي هي في ايجاد لغة مشتركة مع السدود العربية ، مع الشعب العربي الفلسطيني . ورؤوس الاقلام تحدد الاساس لبلوغ هذا الهدف .

فرؤوس الاقلام تضع تقديرا لاساط السلام المختلفة في اسرائيل وتطرح امامهم برنامجا حاديا مشتركة لجهة سلام اسرائيلية ، تعتبر ضرورة حيوية وملحة لنجاح النضال ضد سياسة الحكومة العدواني والتوسعية ومن اجل خدمة قضية السلام .

والشبيبة الاسرائيلية ، التي تبحث عن مخرج من البؤس والظلم والفساد في المجتمع الراهن - ستجد في رؤوس الاقلام ، الى جانب كل القوى الشريفة ، برنامجا لجهة ديمقراطية ومعادية للامبريالية .

فرؤوس الاقلام ترسم الطريق لتحرير اسرائيل من التبعية للامبريالية ومن اجل ضمان السلام والتعاون مع الشعوب العربية ، ومن اجل الديمقراطية والمساواة واخوة الشعوب ، ولانقاذ التمييز اتلاخ بالعرب ، وفي حيل التقدم الاجتماعي والصداقة مع الاتحاد السوفيتي .

ان تحقيق هذا البرنامج ، يخلق الظروف لتغيير اساسي في المجتمع الاسرائيلي ويخلق الافاق للمستقبل الاشتراكي .

وتشمل رؤوس الاقلام على قضايا نظرية وسياسية واقتصادية واجتماعية واسعة ، ومن شأنها ان تزود كل المناضلين بالسلح النظري - السياسي الحاد ، في كفاحهم لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية الى سياسة خضعت للمصالح القومية الحقيقية ، وتقود الى السلام والى اجراء تحولات سياسية واجتماعية في خدمة مستقبل افضل للطبقة العاملة .

وجهاء هضبة الجولان الذين لم يسلموا بواقع الاحتلال



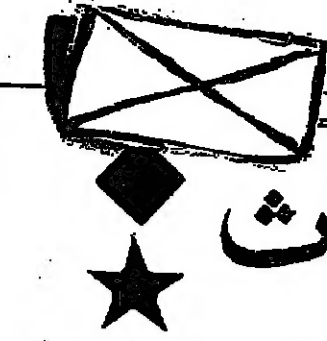
المختار الشيخ محمود خزامي

وها نحن نشعر صوريين من القربة الدوزخية الكبيرة مجلد شمس واحدهما هو مختار القرنة . ان هذين الوجهين لم يرهبا « جبروت » الاحتلال . وقد انضما الى معركة النضال ضد ، واعلنا بصوت مرتفع اننا نرفض محاولات القسمة التي تقوم بها سلطات الاحتلال . اننا عرب سوريون وسنبقى كذلك .



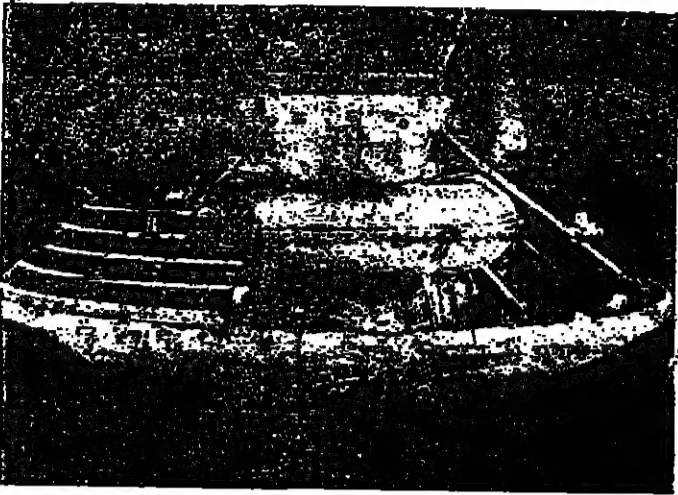
الشيخ محمود صفدي

سلموا بواقع الاحتلال ! هكذا تكتب الصحف الرسمية وتحدث التلفزيون الاسرائيلي وهكذا يقال عنشنا يجري الحديث من وجهاء الهضبة . ولكن الواقع هو خلاف ذلك تماما . فنضال سكان الهضبة ضد دفع خريبة الدخل (اقرا الاتحاد بتاريخ ٢١-٢٢) يشهد انهم الذين يقومون بسلطات الاحتلال يرفضون الاحتلال لا يسلون .



بين ايارين من ابرز الاحداث

اشعوب وحريتها . * ٢٥ منه : هاجمت القوات الاسرائيلية لبنان بالذبابات



جهاز الهبوط « مارس ٣ » الذي هبط على المربخ

والطائرات واتخذ مجلس الامن في ٢٦ شباط قرارا يطالب اسرائيل بوقف اعمالها العدواني والمعدية الى المواقع التي انطلقت : وراء خطوط الهدنة .

١٩٧٢ آذار

* ١ - ٥ منه : زار الشيخ مجيب الرحمن زعيم بنغلادش الاتحاد السوفيتي وتم عقد اتفاق تعاون بين الاتحاد السوفيتي وبنغلادش .

* ٤ منه : زارت بعثة ليبية برئاسة عبد السلام جلود الاتحاد السوفيتي وعلى الاثر صدر بيان مشترك وقعته ممثلو القطرين .

* ٣ منه : جرى اعظم اجتماع في تاريخ قبرص في العاصمة نيقوسيا تأييدا للرئيس المطران مكاريوس النبدي تعرضت حكومته لضغوط حكومة « الكولونيالات » الفاشست في اثينا ولتأمر الرجعيين اليمينيين من انصار جريفا .

* ١١ - ٥ منه : في انتخابات مجالس الولايات الهندية فاز حزب المؤتمر الهندي بزعامة انديرا غاندي بأكثرية في الاغلبية الساحقة من الولايات كما نجح الشيوعيون في زيادة تأييدهم وفي اقامة التحالفات مع حزب المؤتمر .

* ٧ منه : تالفت الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا من البعث والشيوعيين وسائر المنظمات الوطنية التقدمية .

* ٢٦ - ١٨ منه : زار الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوغو الاتحاد السوفيتي وفي البيان المشترك الذي صدر بعد ذلك اربط الطرفان من رغبتهما في تطوير علاقاتهما المتبادلة .

* ٢٢ ايار ١٩٧٢ وكان البيان الاول حول مشروع الزيارة قد صدر في تشرين الاول الماضي .

* ١٨ منه : قامت الصين بتغيير قبلة نووية بقوة تراوحت بين ٢٠ و ٢٠٠ كيلومتر .

* ١٦ منه : أعلن الملك حسين مشروع إعادة تنظيم المملكة الهاشمية على اساس اقامة مملكة عربية اتحادية تتألف من قطرين الاردن وفلسطين . وقد اثار المشروع موجة شعبية من الاحتجاج ونددت به الحكومات العربية المعادية للامبريالية .

* ١٧ منه : لأول مرة قررت الكتيسة ان « حق الشعب في تقرير المصير »



الفدائيون الاربعة القيسن

قتلوا في القاهرة وصفي

التسل رئيس وزراء الاردن

اليهودي التاريخي في ارض اسرائيل لا يتزعزع » . وقد ندد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بهذا الزعم .

* ٢٤ - ٢٠ منه : احتجت مختلف الحافل على تشريد آلاف العرب من مشارف رفح تمهيدا لسيطرتها كولونيالية .

* ٢٨ منه : جرت في الضفة الغربية المحتلة انتخابات بلدية كانت صورية بسبب جو الارهاب والضغط الذي اكتنف الاعداد لها .

* ٢١ منه : عاد الاسرائيليون من اوغندا بعد ان قررت الحكومة الاوغندية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل واوقفت قبل ذلك اتفاقات التدريب العسكري والبناء التي عقدها مع المسؤولين الاسرائيليين .

نيسان ١٩٧٢

* ٢ منه : بدأ هجوم القوات الثورية الكاسح في جنوب فيثام وقد حقق نجاحات رائعة وانزل بقوت حكومة الدمي في ساينون هزائم شديدة .

* ٦ منه : قطعت القاهرة كل علاقاتها مع الاردن احتجاجا على مشروع حسين الذي اعتبرته الشعوب العربية محاولة لتصفية القضية الفلسطينية بالتهامد مع الامبريالية وحكام اسرائيل .

* ١٠ منه : وقع الاتحاد السوفيتي والعراق على معاهدة تعاون وصداقة لمدة ١٥ سنة تجدد تلقائيا كل ٥ سنوات بعد ذلك . وتنص على التعاون والتشاور في مختلف ميادين الحياة .

- البقية على ص ٥ -

قيام مسيرات واجتماعات جماهيرية بمدن امريكا

تطالب بوقف الحرب فيفيتنام . * ٢٨ منه : كوسيفين يصل الى كندا في زيارة رسمية .

تشرين الثاني ١٩٧١

* ٢ منه : بعد رفض الكونغرس الاميركي برنامجا للمساعدات الاجنبية بدلا لنيكسون في الضغط من اجل احياء البرنامج .

* ٣ منه : قررت الحكومة اللبنانية شراء اسلحة من الاتحاد السوفيتي .

* ٢٤ منه : قرر الكونغرس الاميركي منح اسرائيل اعتمادا بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار .

* ٢٨ منه : صرع فلسطينيون وصفي التل رئيس وزراء الاردن أثناء وجوده في القاهرة .

* ٣٠ منه : احتلت ايران الجزر العربية في الخليج وقد استغفر هذا الاحتلال موجة احتجاج اجتاحت العالم العربي خلال الايام التالية .

كانون الاول ١٩٧١

* ٤ منه : انسحبت الولايات المتحدة من المباحثات الرباعية بشأن أزمة الشرق الاوسط .

* ٧ منه : ليبيا تؤمم شركة « بريتش بتروليم » (شركة النفط البريطانية وتمثل ٢٠٪ من انتاج النفط) .

* ١١ منه : التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق بين الدولتين اللاتينيتين .

* ١٥ منه : الحرب الهندية - الباكستانية التي بدأت في تشرين الثاني اقتربت من نهايتها باحتلال القوات الهندية « دكا » عاصمة (باكستان الشرقية سابقا) بنغلادش .



فرنسا - جرى في فرساي في الحادي عشر من فبراير في الثالث عشر منه في قاعة القصر الكبرى ، اللقاء العالمي في سبيل السلام والاستقلال لشعوب الهند الصينية .

في الصورة : رئاسة المؤتمر

% ٢١ منه : زار رئيس جمهورية كوبا الاتحاد السوفيتي .

كانون الثاني ١٩٧٢

انتهت دورة الامم المتحدة اعمالها باتخاذ قرارات هامة تتعلق بمختلف القضايا الدولية واختارت كورت فالدهايم سكرتيرا عاما لها .

* ٧ منه : هاجمت القوات الثورية في فيتنام الجنوبية القوات الاميركية وانزلت بها خسائر فادحة .

* ١٠ منه : زار مجيب الرحمن زعيم شعب بنغلادش بعد اطلاق سراحه الهند واجتمع برئيسة وزراء الهند قبل وصوله الى عاصمة بلاده دكا .

* ٢٢ منه : تم الاتفاق على انتساب بريطانيا وايرلندا والدنمارك والنرويج الى السوق الاوروبية المشتركة .

* ٣٠ منه : تعاطف العنف في ايرلندا الشمالية بسبب احتدام أزمة العلاقات بين الكاثوليك والبروتستانت في الاقليم بفعل التآمر البريطاني .

شباط (فبراير) ١٩٧٢

* ٥ منه : انتهى اجتماع مجلس الامن الذي عقد لأول مرة في اديس ابابا في افريقيا بقرارات تدبى العنصرية والكولونيالية .

* ٦ منه : اكثر من ٣٠ ألف انسان اشتركوا في المظاهرة التي جرت في نيوري في ايرلندا الشمالية احتجاجا على المذبحة التي قام بها الجنود البريطانيون في « ديري » في نهاية العام .

* ١١ - ١٣ منه : عقد مؤتمر السلام والاستقلال الذي دعت اليه عهدة حركة السلام العالمية في باريس وقد اشترك في المؤتمر ممثلون عن ٨٤ منظمة قطرية .

* ١٠ منه : اضرب ٣٠٠ ألف عامل فحم في بريطانيا ، وبذلك هزوا البناء الاقتصادي - السياسي في البلاد . وقد انتهى الاضراب بنجاح للمضربين .

* ١٤ منه : اطلق الاتحاد السوفيتي « لونا ٢٠ » في اطار مخططة لدراسة القمر والاقمار التي تحيط به وقد هبطت هبوطا لينا في منطقة جبلية في ٢١ شباط وبذلك حققت سبعا هاما .

* ٢١ منه : وصل الرئيس الاميركي نيكسون الى بكين وبدأ سلسلة مباحثاته مع الزعماء الصينيين . وقد جرى ذلك في وقت شهدت فيه الولايات المتحدة قصفها فيفيتنام الديمقراطية من الجو .

وقد انتهت زيارة نيكسون في ٢٨ شباط ١٩٧٢ بصعود بيان مشترك اعتبرته الحافل التقدمية وثيقة لا تحدم مصالح

كانت السنة الاربعة بين ١٩٧٢-٧١ ونهاية نيسان ١٩٧٢ سنة حافلة بالاحداث تميزت برجحان كفة قوى الاشتراكية والتحرر وتقليص إمكانات الامبريالية في التآمر على الشعوب وتوطد حركات التحرر القومي .

وتقدم الاتحاد هنا اهم احداث السنة الاربعة وتجمع الابعادي السليبي وان كان الابعادي فوق السليبي .

ايسار ١٩٧١

* ٣ منه : وصل روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة الى بيروت حاملا مشروع محور مشبوه : رياض بيروت عمان .

* ١٥ منه : بدأ تدفق اللاجئين الباكستانيين الشرقيين الى انهد وبذلك احتدمت أزمة هندوستان التي ادت الى حرب الهند - الباكستان .

* ٢٨ منه : اطلق الاتحاد السوفيتي مارس « ٣ »

حزيران ١٩٧١

* ١ منه : واصلت السلطات الاردنية حصاد قواعد الفدائيين وقصفها وفي اوقت ذاته اكدت المقاومة الفلسطينية ساعي السلطات الاردنية عقد صلح منفرد مع اسرائيل .

* ٧ منه : التحمت « سيزو ١١ » مع « ساليوت » وبذلك تشكلت اول محطة مدارية مأهولة وبذلك حقق الاتحاد السوفيتي مائة فضحة .

* ٢٤ منه : المتعاون العرب في سجن شطا الاسرائيلي بفرزيون عن العلم .

* ٣٠ منه : فجع العالم باستشهاد الرواد السوفيت الثلاثة وذلك بعد عودتهم من سفينتهم الفضائية « سيزو ١١ » الى الارض .

تموز ١٩٧١

* ١ منه : ابرمت المعاهدة السوفيتية - المصرية التي وطدت الصداقة والتعاون السوفيتي - العربي .

* ٥ منه : رضخت شركة نفط العراق لمطالب سوريا بزيادة اعانات بما يتناسب مع ارباح الشركة .

* ١٠ منه : فشل انقلاب استهدف الاطاحة بنظام الحكم في المغرب الاقصى . وقد اعقب الفشل اعدام الكثيرين وشيوع جو من القمع والارهاب في البلاد .

* ١٣ منه : اعلنت وكالات الانباء ان الولايات المتحدة زودت اسرائيل بطائرات نقل ثقيلة . وبطائرات تجسس .

* ٢٠ منه : انقلاب في السودان بقيادة هاشم العطا . ومظاهرة تأييد في اليوم التالي .

* ٢٢ منه : انقلاب مضاد في السودان واغرق الحركة الشيوعية والتقدمية بحمام من الدم .

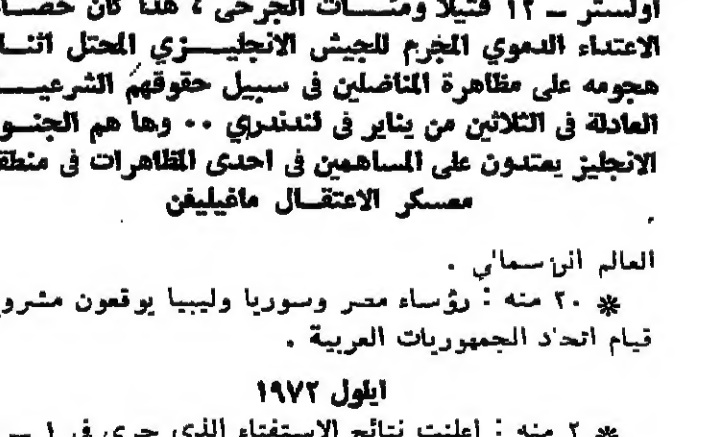
آب ١٩٧١

* ٢ منه : رؤساء الاقطار الاشتراكية يعقدون اجتماعا هاما في موسكو يدينون فيه بعنف الارهاب الوحشي ضد الحزب الشيوعي السوداني والمنظمات الديمقراطية .

* ٩ منه : توقيع معاهدة السلام والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي والهند .

* ١٤ منه : غزة تضرب اغرابا عاما احتجاجا على الاحتلال

* ١٦ منه : انهيار الدولار وانفجار ائتمن أزمة نقدية في



اولست - ١٢ قتلا ومئات الجرحى ، هذا كان حصاد الاعتداء الدموي الجرم للجيش الانجليزي المحتل أثناء هجومه على مظاهرة المناضلين في سبيل حقوقهم الشرعية

العادلة في الثلاثين من يناير في لندنري . وها هم الجنود الانجليز يمتدون على الاساهمين في احدى المظاهرات في منطقة مسكر الاعتقال مافيلين

العالم انزاسامي . * ٢٠ منه : رؤساء مصر وسوريا وليبيا يوقعون مشروع قيام اتحاد الجمهوريات العربية .

ايلول ١٩٧٢

* ٢ منه : اعلنت نتائج الاستفتاء الذي جرى في ١ - ٩ على قيام اتحاد الجمهوريات العربية فجاءت تاييدا لرغبة الشعوب العربية في الوحدة .

* ٣ منه : توقيع الاتفاق الرباعي حول برلين .

* ٦ منه : اضرب عمال وموظفي « آل عال » .

* ٨ منه : حل مجلس الشعب المصري .

* ١٥ منه : انفجاران يدمران خط التابلاين في الاردن .

تشرين الاول ١٩٧١

* ٧ منه : قائد القوات الاميركية الضاربة يصل الى الاردن

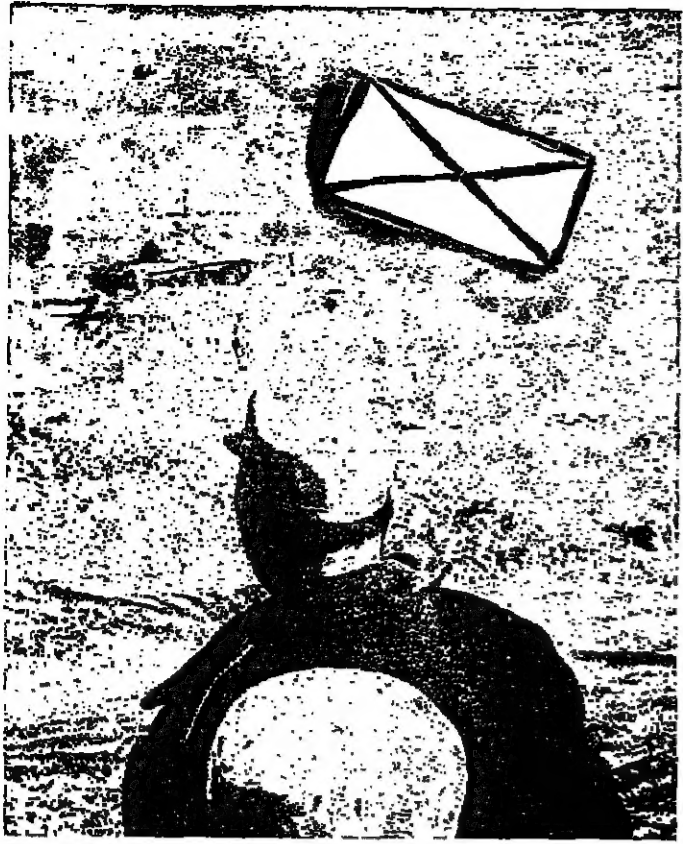
* ١٣ منه : صدور بيان سوفييتي - مصري في اعقاب زيارة الرئيس انور السادات موسكو ، يدين معاداة السوفييت ومعاداة الشيوعية .

* ١٤ منه : القوات الاردنية تهاجم معازل الفدائيين الفلسطينيين الاخيرة في الاردن .

حول «حق الشعب اليهودي التاريخي في أرض إسرائيل»

في حقوق الشعب العربي في التصورات الصهيونية

- اميل توما -



الرئيس المصري انور السادات يشهد إحدى المناورات العسكرية

اللجنة الوزارية تبحث «وسائل

مكافحة التضخم المالي ..

القرار لن يحل المشكلة

لكتاب الاتحاد - بحثت يوم ٢٥ مليون ليرة ، اي تقليص الاتحاد الماضي اللجنة الوزارية نفقات الحكومة خلال فترة للشئون الاقتصادية مشكلة التضخم المالي التفاقية في إسرائيل وخطرها على اقتصاديات البلاد . ونظرت اللجنة في مقترحات عميد بنك إسرائيل موشيه زئير وتركت حول مسألة تقليص البناء كوسيلة لمكافحة التضخم المالي .

وفي اجتماعها هذا قررت اللجنة عرض ٧ آلاف مسكن ، ولكنها وزارة الاسكان ، البيع تمكنا (ما زالت لم تجس) ، وتامل عن طريق ذلك امتصاص ٢٠ مليون ليرة من ايدي المواطنين . اي تقليص كمية وسائل الدفع المتوفرة في السوق . ويذكر ان وزارة الاسكان عارضت في حينه بيع هذه المساكن ، لانها امتلأت ان تباعها فيما بعد بأسعار عالية خيالية . وقد انتقدت الوزارة بشدة على موقفها هذا وخاصة ان تقرير الذي رفعه مدير بنك إسرائيل موشيه زئير .

تجديد البناء العام وقررت اللجنة كذلك تجديد كل مشاريع الابنية العامة التي لم تعرض بعد في الميزان العائلي لفترة ٩ اشهر . على ان اللجنة اكدت تجديد الابنية المدارس وحدائق الأطفال ثلاثة اشهر ، على ان ينظر في الامر في وقت لاحق . وتعتقد اللجنة ان تجديد هذه المشاريع سيخفف من الضغط على سوق العمل في مجال البناء ، اي ان هذا القرار سيؤدي الى تقليص العرض في هذا المجال ، وتأجيل البدء بمشاريع تقرر قيمتها بحوالي

لكن سعادة الوزير لم يذكر ان سياسة الحكومة - وخاصة العسكرية - هي مصدر التضخم المالي الرئيسي ، بالإضافة الى ان الفائدة المخفضة على قروض تطوير الصناعة (حوالي ٦ حتى ٧٪) تزيد من ارباح الراسمالين بشكل كبير ، وذلك على حساب تقود المواطنين التي تدفع على شكل ضرائب للحكومة ، بينما تزيد الفائدة على القروض العادية التي تمنح للمواطنين على ١٨٪ ، وتصل مع مختلف الرسوم الاخرى الى حوالي ٢٢٥٪ . ويذكر ان رجال الصناعة رفضوا ايضا مقترحات زئير الداعية الى زيادة الفائدة على هذا المجال ، والتي تقدم لهم بمشاريع تقرر قيمتها بحوالي

نتائج أبحاث مستشار نيكسون الاقتصادي

في إسرائيل

تل ايبي - كوكبت الصحف امس ان هيربرت ستين رئيس لجنة المستشارين الاقتصاديين في البيت الابيض سيقيم الى الرئيس نيكسون تقريراً عن ملاحظاته الاقتصادية في إسرائيل وسيقترح ان تزود الولايات المتحدة ابلاد بقروض طويلة الامد وبشروط سهلة .

وكان ستين قد غادر البلاد يوم الاحد الماضي بعد زيارة استمرت اكثر من اسبوع أجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين الإسرائيليين وسلم رئيسة الوزراء رسالة تهنئة بعيد الاستقلال من الرئيس نيكسون . وخلال مكنه حل ستين غيضا على رئيس بنك إسرائيل زئير .

هي « وطن الآباء التاريخي » ولا يعني كل هذا ان الصهيونيين المعتدلين لم يروا ان المشروع الصهيوني انزل ظلما بالشعب العربي الفلسطيني . وبعضهم اكتشف زيف الزاعم الليبرالية التي مزيت للعارة الصهيونية .

وفي شهادته امام لجان التحقيق كره الزعيم الصهيوني واول رئيس إسرائيلي « ان الخيار في فلسطين ليس بين حق وخطا بل بين عدالة اعظم وعدالة اقل » (كلمة تمثت - رينشارد كروسان - ص ٦١) . وعرض عاموس ألون الليبرالية الصهيونية حين كتب ان هرشل مثل كثير من زملائه « لم يقل من تقدير لا قومية العرب فحسب بل القوي الكامنة في المركزية العنصرية ايضا التي اطلقها البعث الصهيوني ، وضخم ليبرالية اليهود في عصر اثنائية عامة - فهو - وان كان صاحب عقل صحيح - لم يستطع رؤية الاثنائية بكل وحشييتها المروعة » (الاسرائيليون - مؤسسون وابناء ص ٢٢٨) .

كذلك أكد ألون وهو في معرض التحديد ان العرب بحق شكوا بان الاوروبيين والامريكيين يتأيدهم الصهيونيين كانوا يتهربون من مسؤولياتهم على حساب العرب « ... فالعرب لا يتحملون مسؤولية انهيار المدنية في أوروبا » (كما اعربت عنه الفاشية - ا.ت) (المصدر ذاته ص ٢٢٢) وحتى لجنة الانتداب الدائمة - على الرغم من ان رجالها انتسبوا الى الدول الامبريالية - الراسمالية - لم تستطع - في وقت مبكر من سريان الانتداب - ان تخفي الامم المتحدة العربي في فلسطين ولكنها هي ايضا اكتشفت مثل وايزمن عدالة اعظم . واعلنت في تقريرها في عام ١٩٣٧ ان المشروع الصهيوني « يوصفه اجراء عدالة اعظم .. لا يمكن تحقيقه بدون تضحية من جانبهم » (العرب) وبعد ذلك برزت الصهيونية بزعما ان « الامم المتحدة التي تصيب العرب واليهود ليست متشابهة . ففي حين ان مساحات واسعة في الشرق الاواني كانت فيما مضى موطن شعوب عديدة ومتنوعة مدنية لامة هي الآن مفتوحة امام العرب ، يزداد غلق ابواب العالم امام اليهود » (عصبة الامم - لجنة الانتداب الدائمة - وقائع الجلسة الاستثنائية السابعة والثلاثين - جنيف ١٩٣٧ ص ٢٢٢-٢٢٣) .

واكن « تسفي لام » الحاضر في شئون التعليم في الجامعة العبرية يلقي بشكل غير مباشر ظلالا من الشك على هذه الفكرة المربة - فكرة « العدالة الاعظم » حين يناقش فكرة غياب الجحار التي تمسك بها الصهيونية في سبيل تبرير ايدولوجيتها وممارستها . فقد كتب في مقالته « الايدولوجية والواقع في الصهيونية » : « اذا كانت الصهيونية ايدولوجية ، واحدة من كثر ، فمعدن يكون الزعماء العرب معقنين على المستوى الاخلاقي من الخلاف على الاقل . فلا مبرر ابداء اي شعب امام اكثر من بديل ان يقرر بالضبط ذلك البديل الذي يحمل في ثنائه الحيلولة دون وصول شعب آخر الى استقلاله القومي في الارض التي يعيش فيها وقد عاش فيها اجداده قرونا عديدة » (الشتات والوحدة ص ١١) .

حقوق متساوية

ازاء الحق التاريخي القبيح الخفي

بعد حرب حزيران ١٩٦٧ وبظهور حركة قومية عربية فلسطينية اكثر تماسكا زاد النقاش حول حقوق الشعب العربي الفلسطيني احتداما . ورفضت الصهيونية الرسمية الاعتراف بمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني ولا تقول حق في تقرير امير . هناك بعض الاحمال الصهيونية تعترف بوجود الشعب العربي الفلسطيني ويحده التاريخي في فلسطين ومنها من يدعو الى ممارسته حقه في تقرير المصير في ظل الاحتلال الاسرائيلي . ان مثل هذه الممارسة في الظروف القائمة تعني تكريس الاحتلال ليكون خطوة نحو الضم الاقليمي الذي يخطط له الصهيونيون . ولكن الحزب الشيوعي - وهو يرفض الايدولوجية الصهيونية الرجعية - صاغ برنامجا واضحا وواقعي في وسعه حل قضية فلسطين المعقدة التي تمت الى صراع بين إسرائيل والدول العربية .

فالحزب الشيوعي الاسرائيلي دحض فكرة « الحق التاريخي » باعتباره تعبيرا لانعزالية قومية خطيرة وعارض التلاعب الصهيوني القبيح بتأكيده على تحول فلسطين في مسيرة التاريخ في ظروف عالية محددة المعالم ، الى وطن لشعبين : الشعب العربي والشعب اليهودي الذي يعيش فيها . وحل القضية التي اتسمت - وذلك يعود الى الدلائل الامبريالية الى حد كبير - لا يمكن ان يقوم على نقض حقوق اي من الشعبين .

واليوم تبدو القضية على هذا النحو : الشعب العربي الفلسطيني لا يتمتع بحقه في تقرير المصير .. والمحافل الاسرائيلية الحاكمة هي التي تسد الطريق امام ذلك تدفعها احلام التوسع بتأييد الامبريالية . وفي هذا الصدد اعطى المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في بيانه بتاريخ ١٧-٣-٧٢ : قرار الكنيست حول « حق الشعب اليهودي التاريخي في أرض إسرائيل » بنفي حقوق الشعب العربي الفلسطيني ووجوده وتعارض مع قرارات ميثاق الامم المتحدة والقوانين الدولية ويتناقض مع قرارات المنظمة الدولية التي زودت قيام إسرائيل بقواعد شرعية . وكرر المكتب السياسي دعوته الى تنفيذ قرار مجلس الامم رقم ٢٤٢ الذي حدد الطريق الى السلام واصر على انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة المناطق العربية المحتلة والاعتراف بحقوق كافة الشعوب والدول في المنطقة بما فيها الشعبان : الاسرائيلي والعربي الفلسطيني .

هذه هي الاسس الايدولوجية التي ارشدت الصهيونيين حين عارضوا مبدأ احتلال العمل (العمل العبري) او طرد العمال العرب من اراضيهم في الشتات اليهودية ايام الانتداب . القاية حركة اشتراكية ديمقراطية اصلاحية انتشرت في بريطانيا في فترة ما بين الحربين العالميتين .

بسرعة حين يقوم واقع الاكثرية اليهودية » (ماكس نورودو الى شعبه مقدمة تشياهو ص ٥٦) . وكتب « لاني الصناعي البريطاني لورد ملتشيت في كتابه « جارك » في معرض توضيحه المشروع الصهيوني : « ان ما يعارضه انعرب هو الهجرة المتصلة من اي نوع ومن اي جنس او عقيدة . وخبرة كافة الدول الكولونالية في شواطئ البحر الابيض المتوسط كانت مماثلة من هذا القبيل . ففي مراكش والجزائر وتونس سبب العرب اضطرابات ضد القادمين الجدد ، كما ان ايطاليا واجهت صعوباتها (في ليبيا) » (ص ٢٥٢) .

وهذه الفكرة رددتها الصحافة الصهيونية في اللحظات الحاسمة في تاريخ فلسطين المعاصر (منذ البدء بتنفيذ وعد بلفور) . والواقع ان ممارسة الصهيونية العزلة القومية نقضت كل حق من حقوق العرب .. واكثر من هذا فالاستخدام مع العرب لا يمكن ان يكون متوقفا فحسب بل ضرورة لا يمكن تجنبها باعتبارها شرط البعث القومي . ولاحتظ هذا الامر الدكتور « إسرائيل كولت » حين كتب في مقالته « الدولة اليهودية ودولة إسرائيل » ان هرشل اعتبر ان مبرر وجود الامة لا يكمن في القوميات العينية (مثل اللغة والوطن والثقافة) بل يكمن في وعيها وارادتها ولهذا لم يعترف بوجود سلطة حكمية او اخلاقية فوق الامم ، ففي رايه ليست القضايا القومية قضايا عدالة بل قضايا قوة . انشأت والوحدة ١٤١٣ سنة ١٩٧١ ص ٧٢١-٧٢٢) . واتخذ العيوز يفنه هذه الفكرة واصلها الى نهايتها المنطقية حين اعلن ان الحاجة الى استخدام القوة في اقامة الدولة هي امر قومي محتوم .

كتاب في هذا الصدد : « ان الافتراض بان من الممكن حل القضية اليهودية بدون اخذ المقاومة : في المكان الذي يجب ان تحل فيه القضية ، بين الاعتبار يعارض مع كافة الخبرة التاريخية والاجتماعية .. فبذلك سبب روجي عميق آخر يجعل التوتر الداخلي محتوما . ان الشعب اليهودي لا يستطيع ان يكون لائقا بحياة مستقلة على ترته بدون ان يمر ابتداء ويناته في النار » . وبدون هذا فهم لا يستطيعون اعادة خلق سجاياهم القومية وعندئذ يصبحون في النفي في أرض إسرائيل . (مقالة تاملت في ذكرى زنجويل الموتى في مجلة الشتات رقم ٦١٥ ص ٣٠٦) .

قضية حق تقرير المصير

ليس من الصعب - وهذه هي وجهة نظر الصهيونية - ان يفهم المرء رفض الصهيونيين الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ودحض حقوقه القومية كافة . وقد اجاب ف. جابوتنسكي - زعيم الصهيونيين الاصلاحيين اسلاف حيروت اليم) في شهادته امام لجنة التحقيق الملكية الفلسطينية في شباط ١٩٣٧ بالنفي على السؤال فيما اذا كان من الواجب الانتشار مع العرب بشأن مصر فلسطين . واكد ان الانتداب كان بنقض النظر من موقف العرب .. وقد فارت به بريطانيا بدون التشاور مع العرب ويمكن توكل دول اخرى به بدون هذا التشاور فالواقع ان « الوعد المعروف بوعد بلفور اعطى لنا » (جواب على بيتن ، شهادة جابوتنسكي امام اللجنة الملكية ص ٢٦٥) .

وفي الحقيقة كان الامبريالي البريطاني بلفور هو الذي زعم انه « اذا اراد ان يطبق المبدأ (مبدأ حق تقرير المصير) منطقيا ويصدق فمعدن يجب تسليم مستقبل فلسطين الى الاكثرية القائمة في فلسطين » (اي العرب) . ولكن بلفور اضاف ان وضع اليهودية في كافة الاقطار استثنائي ويخرج من القوانين العادية ولذلك « فمبدأ حق تقرير المصير العميق يشير في الحقيقة الى سياسة صهيونية » (في فلسطين) على الرغم من ان تقرير المبدأ نفسه رافيا لا يؤيد ذلك . ان قضية اليهود استثنائية اطلاقا ويجب ان تعالج باساليب استثنائية » (خطابات حول الصهيونية القاها ايرل بلفور - لندن ١٩٢٨ ص ١٥) .

وبعد عقدين على وعد بلفور كان الامبريالي « هربرت سايد يونان » اكثر عدوانية وصراحة في هذا الصدد حين كتب في كتابه « المصالح البريطانية الامبريالية في فلسطين » : « انه لاري مزيف في المبدأ الديمقراطي اللبرالي ، ذلك الذي يعتبر ان جنسا او امة يشغل منطقة معينة يصبح مالكا ابد الأهر » .

وزعم الكاتب ان الاشغال يجب ان يكون مفيدا ولذلك فلا حق مطلق لاي جنس ان يقرر مصيره وينتهي الى القول ان فلسطين يجب ان تكون دولة يهودية ، « فاذا لم يكن هناك غير اليهود في البلاد فمعدن يمكن جعل فلسطين منيعة ضد نصف أوروبا وآسيا » (ص ١١ - ١٤) .

ومؤخرا ذهب بعض الصهيونيين الى حد الجحد بمبدأ حق تقرير المصير كله . وهكذا امر نالان فاينبرغ ، البروفسور في الجامعة العبرية ، في كتابه « الصراع العربي - الاسرائيلي في القانون الدولي » ان مبدأ حق تقرير المصير لم يذكر في مبادئ عصبة الامم ، ومع انه ذكر في ميثاق الامم المتحدة الا ان ذلك لا يجعله قاعدة من قواعد القانون الدولي (٤٦ - ٤٧) . واذا كن الامر على هذا النحو « فلا اساس للاقتراح .. ان تحقيق اهداف الصهيونية ادي الى خرق قاعدة من قواعد القانون الدولي الملزمة » (ص ٥١) .

العدالة الاعلى .. ووخر الضمير

من الملامح المميزة في الحركة الصهيونية ان الاوضاع لا تقرر اسلوبها بل استراتيجيتها العامة ايضا . وهكذا فقطاعات من الحركة التي تقاوم الشعارات « التطرفة » في وقت ما تصبح هي مطرفة حين تلوح الفرصة المواتية . هذا كان حال شعار الدولة اليهودية .. وهذا هو حال شعار « حق الشعب اليهودي التاريخي » في « أرض إسرائيل » التي لم ترسم خريطةها بعد .

وهذه اقربى بين مختلف القطاعات الصهيونية هي التي تجعل ممكنا ان ينسب اعضاء من جميع الاحزاب - امتدادا من حيروت حتى ميام - الى حركة « إسرائيل الكبرى » التي تدعو الى ضم المناطق العربية المحتلة وتدعي ان شقها الاردن

حين قررت الكنيست في ١٦ آذار ١٩٧٢ : « ان حق اليهودي في أرض إسرائيل لا يتزعزع » ، فقد صادقت بوصفها اعلى هيئة تشريعية في البلاد على فرضيات وطنية المغالبة في التطرف ، كما تعرب عنها جماعة إسرائيل

لا نود هنا ان نتمتع ببحث مسألة « حق الشعب في التاريخي في أرض إسرائيل » ! او حتى « العلاقة » بين الطوائف اليهودية وفلسطين . ولكن قد يكون من الضروري ان تؤكد ان الصهيونية - ودعائية - لم تقبل دائما هذه العلاقة . وهذا ينطبق علينا على ايدولوجي الصهيونية

وهكذا فابن بنسكي في كتابه « التحرر الذاتي » ويودود بل في كتابه « الدولة اليهودية » لم يعينا فلسطين لتكون في الطوائف اليهودية الاقليمي . وفي الفترة المعاصرة نفى البروفسور يعقوب كاتس ، ناحه ندوة حول مسألة : « الصهيونية وادراكها الماضي » في « العلاقة التاريخية بقوله : « ان التجاوز على القول ان الصهيونية ظهرت بسبب القربى بينها وبين ... وانذاف بعد ان لاحظ ان الصهيونية استمدت منها من الماضي : « وهذا لا يعني ان الوعي التسارخي ياهر الآن كان دائما منذ البداية . ولكن ما ان بدأت صهيونية في التطور حتى اعادت تفسير الماضي » (مجلة شتات والوحدة رقم ١٠ عام ١٩٧٠ ص ١٥٥) . والواقع ان القادة الصهيونيين ما ان اعادوا تفسير حتى حتى بلوروا المستقبل ليتلائم مع اهداف استيطان فلسطين كوطن يابا وبذلك اصطلحوا مع الشعب العربي انظر في البلاد منذ قرون طويلة .

موقف انصهونية من الشعب العربي

في فلسطين

شعار هرشل الصهيوني الباك : « استيطان شعب بلا أرض على أرض بلا شعب » لم يصمد طويلا امام الواقع وكان الصهيونيين ان يواجهوا تحدي وجود الشعب العربي في فلسطين جميع المستويات : العملية والنظرية .

في رسالة ام تشهر كثيرا كتبها هرشل الى يوسف خيال الخالدي عضو مجلس اليونان (البرلمان العثماني) ورئيس بلدية آتاس في عام ١٨٩٩ اكد مؤسس الصهيونية : « الصهيونيين لا يفكرون في طرد غير اليهود من فلسطين ، بل كانت تركيزا لا تترك فوائد الاستيطان اليهودي في البلاد فهم (الصهيونيين) سيفشون على مكان آخر . (تاريخ الرسالة في ١٩ آذار ١٨٩٩ واذاضت لجنة الامم المتحدة للتحقيق في فلسطين : المجلد الثاني) .

واكن يبدو ان هرشل تصور الامور على غير هذا الوجه وليلد كتب في مفكرته ما يلي بشأن القضية العربية : « علينا ان نتولي على الممتلكات الخاصة او العقارات التي تخص لنا . وسنحاول دفع السكان المعصمين غير محدود عن طريق ايجاد اعمال لهم في الاقطار التي يعرون بها في حين نشاء . في وجههم سبل العمل في بلادنا ... ومن الواجب ان تجري عملية الصادرة وابعاد الفقراء بغير فطنة » (مذكراته كما حررها رفائيل باتاني ص ٨١/٨٨) . وقد وصف « ايجاد عام » (احد كبار الفكرين الصهيونيين الاوائل) في مقالته « الحقيقة من فلسطين » في وقت مبكر - عام ١٨٩١ - معنى هذه الممارسة الصهيونية

فكتب : « نعتقد ان العرب متوحشون يعيشون كالحوانات ولا يفهمون ما يجري من حولهم ... انهم (اي الصهيونيين) يمامون العرب بعباء وقساوة ويجردونهم من حقوقهم ويسبون لهم بدون سبب وحتى يتفارقون بهذه الاعمال وليس ببناء ، بل يعارض هذه الميول الاستغرافية الخطرة » (القومية والقيم اليهودية - كتابات احاد همام الاساسية .. تحرير هانس كوهن ص ٢٤) .

وقد دافع الصهيونيين الى اتخاذ هذا الموقف من السكان العرب تقويما : « تقديرهم ماهية العرب في فلسطين .

« ونظرتهم الكولونالية العامة . لقد اعتبر « بير بورخوف » مرشد مسامي للصهيونيين الاشتراكيين « العرب خالين من اية « سجية » اقتصادية وثقافية خاصة بهم » . ولذلك فلا يمكن ان يكونوا امة . او تليق بهم مقاومة النفوذ الاجنبي مقاومة منظمة . (اورود هذا حارس ألون في كتابه : « الاسرائيليون : مؤسسون وابناء » ص ١٦٦) .

وبعد جبل استمر بن غوريون - كما قال ألون - في تجاهل العرب الفلسطينيين او « الاعتراف بوجودهم سياسيا وفي كانون الاول عام ١٩١٧ اعلن اقتراحه المثير ان فلسطين تاريخيا واخلاقيا - هي قطر بدون سكان .. وقصد في الواقع ان اليهود فذلك يشعرون حقيقة انهم في وطنهم في فلسطين » (المصدر ذاته ص ١٥٦) .

ويتصل الصهيونيين ، بعض الاحيان ، من هذا الموقف ويؤكدون ان مؤتمرات صهيونية عديدة ثبتت رغبة الصهيونية في الوصول الى تفاهم مع العرب . ولكن الموقف الصهيوني « روبرت » ولش : في فعله : « الجبل القاي » . لاحظ ان الصهيونيين لم يكونوا مستعدين على مواجهة العرب واضاف : « وهكذا ظاهرا العرب الى ان لم يوافقوا على تسليم بلادهم الى الصهيونيين ، لا اخصاما سياسيين بل مجرمين اطلق عليهم فيما بعد وصف رجال مصابات وقتلة حين عارضوا اليهود بنشاط . فوجد ان العرب لم يلعب دورا في الوعي الصهيوني وبدا امام كثير من الصهيونيين ان قوة شريرة - في الممكن ان تكون لاسامية خلقت العرب ابتكس صوبيات امام اليهود » (كتاب حاي وايزمن تاريخ حياة كتيه عدد من الاشخاص ص ١٩٩) . واعربت مؤسسات المنظمة الصهيونية المالبسة ..

وتصر ببحث زعمائها على التوجه الكولونيالي .. وماكس نورودو زميل هرشل في القيادة) الذي قال ، اتنا نذهب الى فلسطين حتى نقل الحدود الاخلاقية حتى الفرات ، عرف « ان المقاومة العربية ، التي لم يشك في وجودها ستخف

مهرجان ابي تمام

قبل مدة احتفلت العراق بمرور الف سنة على الشاعر العربي الكبير حبيب بن اوس الطائي المعروف بابي تمام ، الذي يعتبر من اعظم الشعراء العرب بنشر دراساته عن انتاجه وبمقدرة نوات حصول القضايا الفكرية والفنية التي اخصبت حركة الادب في العصر العباسي الاول وباحياء مهرجان شعر اشترك فيه عدد طيب من شعراء الاقطار العربية ..

ونحن ننشر هنا مقتطفات من تقرير نشرته «الطليعة» المصرية لصبري حافظ ..

« لقد القيت في المهرجان مجموعة كبيرة من القصائد على مدى امسياته الثلاثة . حاول بعضها ان يحتفي بقيمتي التجديد والثورة التي نحتفي بها في شخص ابي تمام . وحاول الآخر ان يبلور مجموعة من الخصائص الشعرية المميزة التي ابتداعها ابو تمام وجدد بها القصيدة العربية القديمة . بينما حاول بعضها الاخر ان يشد المهرجان الى حمة المظاهرات السقيمة والمنظومات الشعرية الفارسية .. لكن المهرجان استطاع ان يفلت من قبضة هذا البعض الآخر في امسيته الاولى والاخرة وان وقع في قبضته في الامسية الوسطى التي خصصت برمتها لشعراء الموصل .. »

القاه احمد عبد المعطي حجازي وعبد الله البردوني ومحمد اغيوري - الشاعر السوداني المعروف .

وتوقف عند كل منها ، الا انه ابرز قصيدة الغيتوري « قلبي على وطني » . فكتب :

« وهي قصيدة تحثي بقيمة الثورة وتتمسك بالحجارة . يتحدث فيها الشاعر عن البطل الثائر في تخطيه الدائم للقيود وفي تجاوزه الايدي للمحن وفي ديمومة الثورة التي يرتفع فيها الى مصاف الظاهرة الطبيعية » .

ثم اورد من القصيدة هذه الابيات :

خطوت على القيد
لا تحفروا لي قبراً
ساصد مشتتني
وسافق نافذة العصر خلفي
واغسل بالدم راسي
واقطع كفي

واطمعها نجمة فوق واجهة العصر

فوق حوائط تاريخه المائلة

واينل قمحي للظلم والسالية » .

ومضى الكاتب في وصف القصيدة :

« ومن رعب الطاعة وهم يشهدون روح الشهيد وقد سحت من جديد توأمل المسيرة وتعب الفصول ، نائرة بدور الثورة في رحم الارض الجديدة متمدة اجتنباً حتى في كف الطاعة انفسهم . فالشاعر في قصيدته يوحّد بين الشهيد والقضية ، ويرى ان دماء الشهيد لا تدب بديداً . بل تسرب في عروق القضية فتزيد بها توجهاً ، ومن هنا فانه يصرخ مندحاً :

لماذا يظن اطفاسه الصغار

وتسحب الوانهم

ان موت المناضل موت القضية ؟

« فالعلاقة بين المناضل والقضية اكثر تعقيداً وثراء من مجرد الترابط الطردي الذي يحسب ان الاجهاز على المناضل اجهز على قضيتة .. وقصيدة الغيتوري توضح هذه العلاقة بطريقة شعرية ناضجة » .

وقدم الكاتب صورة عن الامسية الاخيرة ويتوقف عند قصيدتين . واحدة القاها خليل خوري واخرى القاها محمد عفيفي مطر .. ويصف قصيدة خليل خوري بهذه الكلمات ثم اورد بعضاً من ابائتها :

« اما قصيدة خليل خوري فقد كانت اعترافاً شعرياً على درجة عالية من الكثافة والتعقيد تنطوي نبرته الذاتية على رؤية سياسية وحضارية تمزج بين معاناة الشاعر ومعاناة الجيل والوطن وبين الرضى والتعبد واستشراف المستقبل والوقف السياسي .. ان الشاعر يقدم من خلال اعترافه قصة جيل بأكمله عاش التمزق وذاق مرارة المعاناة واكوى بتران الهزيمة والغربة والتكران لكنه لم يفقد امله في النصر ولذلك فانه يقول :

اقول لكم ؟

الشاهد حي ولتسقط كتب التاريخ

الشاهد حي ولتذهب للنوم قصائدنا

القول لكم ؟

ان لم يجمع القراء الايتام ، الجوعى

الحرومون ، البرص ، الملعونون

ان لم ياتلف الاطفال

ان لم ترفض شوق الحروم الى الترف القتال

ان لم ينقسم البيت الى بيتين

ولم يرق البناء على الآباء

ان لم نهدم هذا الجسد الواهي بين القمر وبين الكوخ

فلندين انفسنا احياء

واستطرد الكاتب فيقول القصيدة ويرى ان الشاعر

« لا يقدم الصورة - الرؤيا الا في نهاية قصيدته وبعد ما يتودنا الى حمية بلوغها وتكون لهفتنا اليها قد صاغت نفسها في واقع الطامح بالتمزق والمذاب المشوق الى حبل وخلاص » .

هذا وقد قدم الكاتب مقاطع في قصيدة محمد عفيفي مطر التي هي « مجموعة من الرموز مثقلة بالدلالات .. ولخص المهرجان فكتب في الختام : ان المهرجان اتاح لمجموعة طيبة من الكتاب والشعراء ان يتعرفوا على الوجه الحقيقي للتيارات الثقافية القديمة في العراق » .

الحرام الازرق

بقلم يوسف سلمان سويد

كل شي من حوله ساكن
يشيح رهبة ووحشة ، حتى
صفائح الزنك الصدئة التي
تكون سقف البراكينة سكنت
هي الاخرى على غير عادة ..
لم تزجعه بصيرها ككل ليلة ..
اشباح مخيفة بدت تتحرك
في الظلام .. ثم بدت تخف
تدريجياً ، تتشابه وتسجل ..
وحقق جيداً في السقف ..
ووقفت نظراته قليلاً على الاثر
الذي خلفته بقعة الله الباقية
من فصل الشتاء .. كل شيء
ساكن .. فقط عواء خفيف
يأتي من بعيد .. وتنفس زوجته
المنتظم بطنها المرتفعة تحت
البطانية الوحيدة التي تغطيها .
ودور زوجته وقد جسم ابنه
الصغير دون « حراك » .
ربما اضحت النائية
والنصف بعد منتصف الليل ،
ومع ذلك فهو يظل اكثر من
اي وقت آخر من ساعات
النهاري .
تسلت يده اليمنى تحت
البطانية حتى استقرت على
صدر زوجته ثم ارتفعت
تدريجياً ، ثم تزلزلت على
بطنها واستقرت هناك ..
وتهدت بقرعة !
هنا يستقر امله داخل هذا
البطن المتفتح تنصف كره
لا بد وانه سيأتي .. وذرفت
عيناه دمعين .. وبدت الصور
الكرة تتحرك امامه وتتجمع
مرة .. مرتان .. ثلاثاً ..
يلدقون هذا كله .. الولد للدين
واحدة تكفي لكي لا تمحي من
ذاكرته كل صورها .
كان طفلاً وركبه على البقرة
فضحك وخاف .. وعندما
نهروه كباً .. وسكتوا ..
واحترم سكوتهم وواصلوا
المسيرة .. كانوا ثلاثة .. اب
له رائحة التراب وام بكية
الامهات وطفل في العاشرة ..
لم يعرف وجهه سيرهم ،
لكنه عرف انهم باعوا البقرة في
اول قرية وصاروا اليها وقال
له ابوه بعد ذلك : « مكينة
صحية راحت بلاش بعد طحين
لا غير » . واكلا من الطحين
خلال عشرة ايام ..
هيه يا فارس انك لا تذكر
ما حدث لك بعد ذلك
بالتفصيل .. تعرف ان والدك
مات .. لكنه لم يترك الا بعد
ان كبرت واصبحت شاباً ابن
عشرين ..
وتحركات زوجته قليلاً ..
وعلى حركتها احس بيده
وهي تسحب من مكانها ..
وسجت الغطاء قليلاً وبنتاب
قالت :
« مالك بعدك سهران ..
نسام .. بكركه بدك تروح
عاشغل .. اشفق على
نفسك » . وادارت له ظهرها .
ومن خلال حركتها لمح وجهه
طفله البريء .. وبسرعة
تجمعت كل الصور من جديد
.. هل ستركب بقره هي
الاخرى ؟
لا الامور تغيرت ؟ لماذا
تذكر كل هذا ؟ ترك والدك
صحبح .. ولتلك اصبحت
شاباً احبك الجميع .. اهل
بلدك الجديدة .. ما اسعد
حظك .. اصبح لك قريتان
« ملك لك » . واحدة لم تعرف
عنك شيئاً ، والاخرى احبك
اهلياً واعطوك كنوة لم تعلم
بها ابداً . لم تسمعهم يقولون
عنك دائماً :

قصتي

هذا .. نسيت ان تقول انه
اصبح لك بيت ايضا .. بيت
مكون من غرفتين .. ولكن
تمهل .. حدث شيء مهم قبل
البيت .. لقد تزوجك
اخذكوا لك بنت ابي عطالله .
ولم ترفض ووقع الخيال
موقعاً طيباً من نفسك الوحيدة
.. وما هي ترقد بجانبك
بطنها المتفتحة ويدك على
ظهرها ..
اريت يا فارس كم احبك
هؤلاء .. اصبحت واحداً
منهم لكنك حافظت على كونك
.. لم ينسوا انك لاجيء ولا
مرة واحدة .. لكنهم ساعدوك
في بناء البيت .. وقدرت لهم
هذا فبادلتهم معروفًا بمعروف
ومودة بمودة .. وتعرفت على
الجميع واصبحت الانسان
الذي يستشيرونه في كثير من
قضاياهم وكادت تنسى انك من
« اصل » آخر .. اصبح
الكنوة اسم بلا معنى .. ماذا
تريد اكثر من هذا .. يوم
تزوجت .. حتى ابا عبد الله
وقف بعبكازة برقص لك وحملت
زوجته ام عبد الله بقبضة
الورد لترقص بها هي الاخرى
وزغرت جميع النسوة وانت
ترفع الحمار عن وجه عروسك ،
وهو الشباب بعضهم ليحموك
من الاعداء .. واما انت فكيبت
وترجمت على والدك وعلى
البقرة التي لم تنس ابداً كيف
لغقت لك وجهك بلسانها وهي
التواقد !!
وبرجع ارتفاع نسبة خواتم
الاطفال الى تغيب الام معظم
اليوم في عملها . وبما انه لا
يوجد حل بديل لخروج الام
لعمل فان الاطباء ينصحون
الامهات عدة نصائح يضمن بها
سلامة اطفالهن ومنها :
* تدريب الطفل على البقاء
بعفره بالمثل دون ان يلعب
بالواد السامة من منظفات .
* منعه من الخروج في
ساعات معينة الى الشارع
وخصوصاً في ساعات زحمة
المواصلات .
* الامتناع كلياً عن مطاردة
الكرة الخاصة به اذا تدرجرت
الى الشارع الا بعد التأكد من
خلو الشارع من السيارات .
* وسكون هناك اربع
مواضيع الزامية وهي اللغة
العبرية ، التوراة ، لغة اجنبية
والرياضيات . والطالب الذي
ينال ١٥ - ١٦ نقطة في هذه
الواضيع الاربعة يحصل على
شهادة الاجتياز في مدرسة
نظامية عالية .
واما في المدرسة التقنية او
الزراعية العالية فسكون
هناك خمسة مواضيع
الزامية : ولكن يبقى مطلوباً
نفس العدد من النقط الذي
يؤول الطالب الحصول على
الشهادة .
* سياتح للطالب حوالي
اثني عشر امتحاناً اختيارياً
(اي يختار فيها الطالب
الاسئلة التي يجيب عليها)
والطالب يستطيع بذلك ان
يزيد الحد الادنى (١٥ - ١٦)
من النقط .
* سيجري تخطيط
المنهج الدراسية ، وسيجري
الامتحانات على مستويات
مختلفة من الصعوبة : مع منح
نقط طبقاً لذلك .
* يمكن اجراء بعض
الامتحانات في الصف العاشر
ويوزع بقيتها في الصفين
الحادي عشر والثاني عشر .
* سيسمح بالاعفاء من

ارتفاع الحوادث بين

الاطفال مصدره تغيب

الام عن البيت

٣ آلاف طفل اعمارهم
تقل عن ال ١٤ سنة يذهبون
ضحية الحوادث سنوياً في
فرنسا ، حيث تحتل حوادث
السيارات والطريق العام راس
قائمة الحوادث ثم يأتي بعدها
الحريق والتسمم والوقوع من
الخواقد !!
ويرجع ارتفاع نسبة حوادث
الاطفال الى تغيب الام معظم
اليوم في عملها . وبما انه لا
يوجد حل بديل لخروج الام
لعمل فان الاطباء ينصحون
الامهات عدة نصائح يضمن بها
سلامة اطفالهن ومنها :
* تدريب الطفل على البقاء
بعفره بالمثل دون ان يلعب
بالواد السامة من منظفات .
* منعه من الخروج في
ساعات معينة الى الشارع
وخصوصاً في ساعات زحمة
المواصلات .
* الامتناع كلياً عن مطاردة
الكرة الخاصة به اذا تدرجرت
الى الشارع الا بعد التأكد من
خلو الشارع من السيارات .
* وسكون هناك اربع
مواضيع الزامية وهي اللغة
العبرية ، التوراة ، لغة اجنبية
والرياضيات . والطالب الذي
ينال ١٥ - ١٦ نقطة في هذه
الواضيع الاربعة يحصل على
شهادة الاجتياز في مدرسة
نظامية عالية .
واما في المدرسة التقنية او
الزراعية العالية فسكون
هناك خمسة مواضيع
الزامية : ولكن يبقى مطلوباً
نفس العدد من النقط الذي
يؤول الطالب الحصول على
الشهادة .
* سياتح للطالب حوالي
اثني عشر امتحاناً اختيارياً
(اي يختار فيها الطالب
الاسئلة التي يجيب عليها)
والطالب يستطيع بذلك ان
يزيد الحد الادنى (١٥ - ١٦)
من النقط .
* سيجري تخطيط
المنهج الدراسية ، وسيجري
الامتحانات على مستويات
مختلفة من الصعوبة : مع منح
نقط طبقاً لذلك .
* يمكن اجراء بعض
الامتحانات في الصف العاشر
ويوزع بقيتها في الصفين
الحادي عشر والثاني عشر .
* سيسمح بالاعفاء من



دكويل كنت : الفسابة في الاصيل

اللون يعرض مقترحات اصلاح التعليم في الكنيسة

القدس - قدم نائب رئيس
الحكومة ووزير المعارف يفتاح
اوتون ، لدى افتتاح دورة
الكنيسة الصيفية ، بعد ظهر
يوم الاثنين الماضي ، تفصيلات
عن تغييرات هامة في امتحانات
الاجتياز (البجروت) للصفوف
الثانوية .
وفي مجرى تقديمه لمشروع
ميزانية وزارته قال ان
التغييرات ستعكس من مزج
اوسع في مواضيع الامتحان .
وهي ستسمح بوجود مستويات
مختلفة في المنهج الدراسي ،
مثلما في الامتحانات نفسها ،
وستمكن الطلاب الضعفاء في
امتحان واحد او امتحانين من
التعويض عن ذلك بطرق
مختلفة (لم يقرر في ذلك بعد) .
وسيجري تعديل المنهج الدراسي
في الصفوف من ١٩٧٣ الى ١٩٧٤
وتتضمن :
* تخفيض عدد الامتحانات
المطلوبة ، وجعلها على مدى
سنتين او ثلاث .
* جعل عدد الامتحانات
الاختيارية كبيراً بقدر الامكان
(اي اعطاء الطالب حرية اكثر
في اختيار الاسئلة التي يجيب
عليها) .
* اسئلة الامتحان ستهدف
الى اختبار الفكر والمقدرة
التحليلية ومعرفة المواضيع
التي هي ليست جزءاً من
المنهج المقرر (اي خارج
نطاق واجبات الطلاب النظامية
او روتين دراسته) .
* وستكون هناك اربع
مواضيع الزامية وهي اللغة
العبرية ، التوراة ، لغة اجنبية
والرياضيات . والطالب الذي
ينال ١٥ - ١٦ نقطة في هذه
الواضيع الاربعة يحصل على
شهادة الاجتياز في مدرسة
نظامية عالية .
واما في المدرسة التقنية او
الزراعية العالية فسكون
هناك خمسة مواضيع
الزامية : ولكن يبقى مطلوباً
نفس العدد من النقط الذي
يؤول الطالب الحصول على
الشهادة .
* سياتح للطالب حوالي
اثني عشر امتحاناً اختيارياً
(اي يختار فيها الطالب
الاسئلة التي يجيب عليها)
والطالب يستطيع بذلك ان
يزيد الحد الادنى (١٥ - ١٦)
من النقط .
* سيجري تخطيط
المنهج الدراسية ، وسيجري
الامتحانات على مستويات
مختلفة من الصعوبة : مع منح
نقط طبقاً لذلك .
* يمكن اجراء بعض
الامتحانات في الصف العاشر
ويوزع بقيتها في الصفين
الحادي عشر والثاني عشر .
* سيسمح بالاعفاء من

رسالة بدوية

شعر : (ياسين)

احسن اليك يا وطني
حين الام للطفل
وابحث عنك في حزن وفي المي
وبين تصافح الاشواك والطل
احق فيك يا حلو بلا طعم
فاقر من عيون لطخت بالعار والكحل
وارني مقلة عيت الصباغ بلونها العربي
وفيها مات فارس قيس
وماتت عفة البشر !!
فاين الاهل يا وطني
واينك انت يا ناراً بلا لهيب ؟
اغزة انت - والايم تاكلها
ثم العرووب - لحن دونما وتر !!!
.....
اخاف اخاف يا وطني
من الايام ان تخفيك عن نظري
.....
احسن اليك يا وطني
وابحث عنك مثل الام عن طفل
افتش عنك في شمس معتبة
وبين مقابر الاهل !
فوجهك ليل احزائي ،
وذكرك دائماً ذكري !!
احسن اليك يا وطني
واطعم ان اراك بزيك الاصلي :
« عقال فوق كوفي »
واين دونما كحل !!



السياسات

شو شفتيم، شو شفتيم!

امامي افتتاحيتان بتاريخ يوم الاثنين ٢٤ منه : الاولى في « هارتس » والثانية في « اقدس » .

افتتاحية « هارتس » هي عن قرار الحكومة بالسماح لاهالي غزة، والقطاع، بالدخول الى اسرائيل في ساعات النهار بدون جوازات تنقل . وكتبت « هارتس » ، « مرجية » ، انه بهذا تساوي القطيعيون مع لصفيتيين في الحرية . وهنأت وزير اندفاع ، موشي ديان ، على شجاعته في تخفيف هذا لقرار امام معارضة بعض الوزراء في الحكومة .

وكان واحد ، من مئات العرب الاسرائيليين للمتعين من التجول الحر في وطنهم ، بدون جواز من ضابط بوليس . قد تنهد وقال : لهما حالة ! نحن مواطنون وما شاء للسلطة . وندفع واجباتنا للدولة حتى اكثر من غيرنا ، خيالاتنا الى الخراب صادروا اراضينا ، ومع ذلك نمند ٢٤ عاما ونحس لا نستطيع التجول الحر في وطننا ، ١٩ عاما وكل العرب في اسرائيل ممنوعون من التنقل بدون جوازات تنقل من الحكام العسكريين ، فلما اتنى هذا الامر وقمنا في اواخر الاقامة الجبرية وتحديد حرية التنقل ، وكل صيغة ياتي عشرات الافوف من العرب من البلاد العربية الى اسرائيل ، حتى من الكويت ومن راس الرجاء الصالح ، فيتجولون في اسرائيل بدون اية قيود ، فهل ما بقي احد في هذا الشرق الشاسع من الشام لتطاون ومن نجد الى يمن ومن مصر لعدنان ، خطرا على امن دولة اسرائيل غير مرهبا ؟

بالطبع ما اراد هذا الواحد ان يجري مفاصلة في الهم وهو يعرف ان الذي في الخرج ليس مثل الذي في خارجه . وهو خريج مدرسة ابتدائية على الاقل ، فلا بد ان يكون قد حفظ ايات الشعر من المنكوت وهو يفري الذبابة ان تزور بيته . ولكنها كانت نصيحة فصاحت : « لا لا اجهي لدار نت تسكنها » الخ .

علما بان وزير الدفاع ، الذي هنأت « هارتس » على شجاعته في اناحة حرية العبور الى اسرائيل للصفيتين سابقا وللقطيعيين الان ، ظل حتى اللحظة الاخيرة - ١٩ سنة - بقيادة رئيس حزبه بن غوريون ، من اشد المعارضين لانساق قيود التنقل عن عرب اسرائيل او حتى مجرد تخفيفها ، فهل يرهف اوزير (يعني اصبح راهبا) ام لامر ما جلع قصير انفسه ؟

ومع ذلك فان القطيعيين ، بمسد ان ضمهم الوزير جليبي الى رحاب الدولة ، تساوا مع عرب اسرائيل في جميع الواجبات . فقد نشرت « هارتس » انه على اثر القرار باتاحة العبور الى اسرائيل للقطيعيين فقد صدرت الاوامر الى العديد منهم تحظر عليهم التنقل بدون جواز تنقل من الحكام العسكري . يعني اول الرقص حنجلة .

وناتي الى افتتاحية جريدة « القدس » التي لم يستطع اصحابها ، على الرغم من انهم لا يجحدون النعمة ، الا ان يصرخوا متنافسين . وذلك من الخناقة الدائرة بين المستشار طويلداتو (المسؤول عن عرب اسرائيل) ووزير الشرطة هيل (المسؤول عن عرب المناطق المحرقة) . فالاستشار يطالب بضم عرب القدس الى دائرة صلاحياته حيث ان القدس الشرقية قد ضمت الى اسرائيل فاصبح وضع عربها مثل وضع « عربنا » ولا احد احسن من احد . واما الوزير فيرفض ذلك على اعتبارين ، الاول : ان القسم وقع على ارض القدس الشرقية لا على غربها ، والثاني : ان رجالات القدس الشرقية هم من اهم رجالات الضفة فيجب توحيد معاملتهم . ويقال : ان وزير الدفاع يويد وزير الشرطة ويصر على بقاء عرب القدس الشرقية من نصيب زميله الوزير . والمستشار يصر على انهم من نصيبه . والوزارة ، في اجتماعها الاخير ، طلبت من وزير العلية ان يقرر نصيب من هم .

فصرخ اصحاب « القدس » في افتتاحيتهم : « من هذه الزاوية يمكننا ، وبكل حق ، ان نقول للاسرائيليين : على رسلهم ، ليس سبيل التعايش فيما بيننا وبينكم ان تتقسم وكاتنا تركة ، ونوزع انصبة وحصصا على فلان وفلان . . . ولطف زائد تنوجه الى كل من شلوه هيل وطوليداتو ، ان يخفوا من غلواء النظرة المتعالية الى هؤلاء الذين وضعتم الاقدار هذا الموضع الشاذ » .

بقي ان اقول لاصحاب « القدس » وغيرها وغيرهم : شو شفتيم ، شو شفتيم !

(جنيصة)

الون يعرض مقترحاته - بقيقة

لانفسنا من وقت لآخر ، بحق خاص للاحياء الفقيرة وارسال اجراء اختيارات انتاج ومراقبة المعلمين الميزون الاقوياء للعمل مستوى التدريس . . .

وقال : ليست المؤسسات التعليمية ، وحدها ، هي سبع سنوات لهؤلاء المعلمين . اني تؤثر في الجيل الصاعد ، وقال الوزير ان هنالك اذ ان هنالك أهمية كبيرة لتأثير البيت والمجتمع وراكي الثقافة والترفيه والرياضة والمهرج ووسائل الاعلام الجماهيرية والمحاكمة والنموذج الشخصي لمثلي الجمهور والتأثيرات الخارجية والوضع السياسي والاقتصادي والاقتصادي .

وتعرض الوزير الى خطورة واقتراح الوزير اعطاء اهتمام

اوضاع الاسرى العرب تزيد سوءا في سجن الرملة

تعيين سجناء يهود حراسا على الاسرى السياسيين من المناطق العربية المحتلة

زاد في الآونة الاخيرة وضع الاسرى والمعتقلين العرب في اولئك ، يموتون في السجن منذ خمسة اعوام او ينجني تعليم سجون « الرملة » المركزي . سجون الجنائين اليهود للمواطن « الطيبة » ! وفق المفاهيم المتعصبة المأوفة لدى السلطات ، وعلى حساب اولئك الضحايا ؟

المعتقلون العرب يكافحون الظروف غير الانسانية في سجن الرملة

الا ان الاسرى والمعتقلين العرب لم يخضعوا وقساوموا الاوضاع الجديدة غير الانسانية التي فرضت عليهم . وقد احتجوا على عمل « الحراس » وادارة السجن المهينة ورفضوا حرمانهم من التعليم وعارضوا زيادة ساعات العمل . الا ان الادارة لجأت الى معاقبتهم ببل العمل على تحسين اوضاعهم .

قد استمدت الادارة كامل نمرى ، وهو مهندس شاب من القدس العربية المحتلة ، ومعتقل منذ ٤ سنوات ونصف في سجن الرملة ، وانه يعارض « بالتحريض » لانه يعارض الاساليب الجديدة التي تطبق حاليا في السجن . وحين رد على المدير بانه لا ينوي التحريض ولكنه كما يعتقد ، « نريد بكل قوتنا ان نمنع ويعتقد آخرون كثيرون ، فان تصادما في السجن » . واضافوا تعيين الحراس من المسجونين لا نريد ان نصل الى وضع الجنائين اليهود مكان يقال فيه ان هناك قتلا يهوديا . الجنائين يخالف القانون ، عربيا في السجن ، ليس لنا اجاب المدير ، ان دولسبة شيء ضد اليهود ، الا ان اعمال اسرائيل لا تلك النقود الكافية الادارة تشكل استفزازا خطيرا لتدفعها اجرة للسجناء وكذلك ضدنا : وهناك خطي يهدد يتوجب على السجناء اليهود الحكوميين القيام بهذا العمل . احذنا من ضبط النفس في وجه الاهانات التي يتعرض لها ، فليس من الصعب الاعتقاد بان هذا الامر سيستغله الادارة ويوما في مكان عزل من نوع آخر .

وحكم ايضا على اسير آخر من القدس بالعزل لانه يعارض هذه الاساليب . وقد حرم الآخرون حق الشراء في اماكن لمدة شهر وارغموا على العمل لمدة ١٠ ايام بسدون مقابل (يتقاضى الاسير ٣٠ افورا اجرة يوم عمل) . وقالوا ان هذا مسيء لسمعتهم الحسنة . وهم فيلشيا لانفر ، اثناء لقائهما بهم في ٢١-٢٢-٧٢ ان الوضع في السجن متوتر جدا وان الادارة تلمب بالار حين تتيح السجناء الجنائين اليهود اغضابا وتحريض الاسرى السياسيين العرب . واعلوا

التحريض ولكنه كما يعتقد ، « نريد بكل قوتنا ان نمنع ويعتقد آخرون كثيرون ، فان تصادما في السجن » . واضافوا تعيين الحراس من المسجونين لا نريد ان نصل الى وضع الجنائين اليهود مكان يقال فيه ان هناك قتلا يهوديا . الجنائين يخالف القانون ، عربيا في السجن ، ليس لنا اجاب المدير ، ان دولسبة شيء ضد اليهود ، الا ان اعمال اسرائيل لا تلك النقود الكافية الادارة تشكل استفزازا خطيرا لتدفعها اجرة للسجناء وكذلك ضدنا : وهناك خطي يهدد يتوجب على السجناء اليهود الحكوميين القيام بهذا العمل . احذنا من ضبط النفس في وجه الاهانات التي يتعرض لها ، فليس من الصعب الاعتقاد بان هذا الامر سيستغله الادارة ويوما في مكان عزل من نوع آخر .

وحكم ايضا على اسير آخر من القدس بالعزل لانه يعارض هذه الاساليب . وقد حرم الآخرون حق الشراء في اماكن لمدة شهر وارغموا على العمل لمدة ١٠ ايام بسدون مقابل (يتقاضى الاسير ٣٠ افورا اجرة يوم عمل) . وقالوا ان هذا مسيء لسمعتهم الحسنة . وهم فيلشيا لانفر ، اثناء لقائهما بهم في ٢١-٢٢-٧٢ ان الوضع في السجن متوتر جدا وان الادارة تلمب بالار حين تتيح السجناء الجنائين اليهود اغضابا وتحريض الاسرى السياسيين العرب . واعلوا

الرفيق لغبراون في النقاش على بيان وزير المعارف :

يدعو الى تغيير اسلوب التعليم وجعل الدراسة في الصفين التاسع والعاشر الزاميا

اشترك عضو الكنيست ، الرفيق ابراهام لغبراون ، في نقاش على بيان وزير التربية والتعليم الذي رفضه الكنيست في ٢٤-٢٥-١٩٧٢ . وقد تطرق في كلمته الى الجو المثالي للديمقراطية الذي يسود البلاد ويؤثر ايضا على نشاط وزارة التربية والتعليم وابرز التحريض على المعلمين العرب وفصل العشرات منهم من تعليمهم للجزء الشيوعي او لانهم اعضاء فيه . وذكر البيان الذي نشر في «معرّب» في ١٧ نيسان الجاري ووقعه عدد من الحاضرين من اساتذة جامعة حيفا واحتجوا فيه على حملة التحريض التي ظهرت في الصحف وخاصة ما قاله عميد الجامعة البروفسور اكسين من نتائج انتخابات لجنة الطلبة في جامعة حيفا .

اشترك عضو الكنيست ، الرفيق ابراهام لغبراون ، في نقاش على بيان وزير التربية والتعليم الذي رفضه الكنيست في ٢٤-٢٥-١٩٧٢ . وقد تطرق في كلمته الى الجو المثالي للديمقراطية الذي يسود البلاد ويؤثر ايضا على نشاط وزارة التربية والتعليم وابرز التحريض على المعلمين العرب وفصل العشرات منهم من تعليمهم للجزء الشيوعي او لانهم اعضاء فيه . وذكر البيان الذي نشر في «معرّب» في ١٧ نيسان الجاري ووقعه عدد من الحاضرين من اساتذة جامعة حيفا واحتجوا فيه على حملة التحريض التي ظهرت في الصحف وخاصة ما قاله عميد الجامعة البروفسور اكسين من نتائج انتخابات لجنة الطلبة في جامعة حيفا .

واشار الى انه في مثل هذا الجو الخافق من التحريض غير المسؤول يصعب تربية الانسان على الاستقامة والصداق وحل سياسة الحكومة مسؤولية ذلك . واضاف : اذا كان مكانا التنكر لحقوق الشعب الاخر ، واذا كان استعمال القوة هو المقرر ، وبما احتلال اراضي شعب آخر وسلب مواطنته ، وسرقة خيراتهم الطبيعية ، اذا كان كل هذا ممكنا يصبح من الصعب تربية النشء الصنبر على الاستقامة والصدق التربوي .

وقال ان فعوى التعليم يلائم الخط السياسي العام والاشوفيتي - التربية على التعالي . وما اقل ما يتعلمه الطلاب من تاريخ حركة الطبقة العاملة عامة والطبقة العاملة

الشبيبة الشيوعية بمنطقة عكا تستنكر

اعمال السلب والتشريد في قطاع غزة

لرأسنا التجول - عقد نشيطو اشبيبة الشيوعية بمنطقة عكا يوم الاحد للامس (٢٤-٢٥) اجتماعا احتفاليا بمناسبة الذكرى الثانية بعد المائة ليلاد لينين - معلم البروليتاريا ومؤسس اول دولة اشتراكية في العالم ، الاتحاد السوفيتي . وقد استنكر المجتمعون اعمال التشريد وسلب الارض في المناطق المحتلة وخد سياسة الاحتلال عامة .

وفي قرار آخر حث المجتمعون الشعب الفيتنامي البطل على الكاسب التي حققها ضد المستعبدن الاميركيين وعملاتهم واستنكروا الفارقات الاميركية الوحشية على فيتنام الديمقراطية (الشمالية) .

اجتماع للشباب في قرية جنينة

وفي اجتماع للشباب في قرية الجديدة احتفالا بساؤول ايار ، عقد في ٢١-٢٢ ، استنكر المجتمعون ايضا تشريد سلطات الاحتلال لعرب منطقة رفح وطالبوا باعادتهم الى اراضيهم واعادة اراضيهم اليهم مع دفع التعويض عما لحق بهم من اضرار .

كذلك حث المجتمعون القوي اليهودية الديمقراطية التي وقعت وتقف ضد اعمال التشريد وسلب الارض في المناطق المحتلة وخد سياسة الاحتلال عامة .

وفي قرار آخر حث المجتمعون الشعب الفيتنامي البطل على الكاسب التي حققها ضد المستعبدن الاميركيين وعملاتهم واستنكروا الفارقات الاميركية الوحشية على فيتنام الديمقراطية (الشمالية) .

بين ايسارين - بقيقة

١٤-١٥ منه : صعدت اميركا عدوانها على فيتنام الديمقراطية بضررها شواطئ البلاد بمدفعية اسطوخا . . .

٢١ منه : اعلنت الولايات المتحدة استعدادها على العودة الى طاولة مباحثات السلام مع فيتنام الديمقراطية وقوات الثورة في فيتنام الجنوبية .

احتفال بيوم النصر على النازية في غابة الجيش السوفيتي

يوم السبت ١٣-٥-١٩٧٢

ستقيم حركة الصداقة بين المشامل ورفع السلام اسرائيل والاتحاد السوفيتي ، والتحيات وسوف يصلى على كما في كل عام - الاحتفال المركزي في ذكرى يوم النصر على النازية ، وذلك في غابة الجيش السوفيتي قرب « معليش - هيميشاه » في جبال القدس يوم السبت الموافق ١٣-٥-١٩٧٢ . وفي هذه المناسبة الهامة ستقيم فروع حركة الصداقة الاجتماعات واللقاءات والاحتفالات لذكرى هذا اليوم العظيم في تاريخ الانسانية انتقدية .

ويحتفل اعضاء حركة الصداقة ، مدفوعين بالنجاح السياسي والتنظيمي والشعبي مؤتمرا انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي ، يوم النصر على النازية ميرين ، دور الاتحاد السوفيتي - احاسم في هزيمة الوحش النازي ، وكذلك بالرد على حملة حكام اسرائيل المعادية للاتحاد السوفيتي ، وقد استقلوا لاجل ذلك يوم الكارثة والتمرد وقسروا بذلك على اعمال النازية . وسيحضر العرض تشيطو الحركة ومدعوون آخرون .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات منتظمة

حول رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٧

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الثلاثاء ٥/١١

ام الفحم والقرى المجاورة

الطيرة والقرى المجاورة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات على شرف اول ايار ١٩٧٢

من اجل السلام والدفاع عن حقوق العاملين

الجمعة ٢٨-٤

الناصرة الساعة ٧ مساء بيت توفيق عودة غسان حبيب

الناصرة الساعة ٧ مساء بيت سليم واكد محمد سعيد

حي الصنفارة

حولون الساعة ٨:٣٠ مساء جوجاسكي

رمات غان الساعة ٨:٣٠ مساء ع. بورشتاين

عكا الساعة ٧ مساء توفيق طوبي

البنة الساعة ٦ مساء اميل حبيبي

بيت جن الساعة ٥ بعد الظهر جمال موسى

المفار الساعة ٦ مساء سالم جبران

المكر الساعة ٥ مساء توفيق طوبي

رحوبوت الساعة ٨ مساء ي. ايروغ

ريشون لتسيون الساعة ٧:٣٠ مساء ر. ليفين

هود هشرون الساعة ٨ مساء

السبت ٢٩-٤

الناصرة الحي الشرقي بيت خليل دخيل صليبا خميس

الطيرة الساعة ٥:٣٠ بعد الظهر اميل حبيبي

بني براك الساعة ٨ مساء ا. ملامد

بيعت تكفا الساعة ٨ مساء ا. لغبراون

تل ابيب (حي هتفا) الساعة ١٠ صباحا س. حنين

نحف الساعة ٤ بعد الظهر اميل حبيبي

ام الفحم الساعة ٣ بعد الظهر و. ايرليخ ومحمد حسين

يافا الناصرة - الساعة ٦ مساء

شفاغمر الساعة ٦ مساء

طمرة الساعة ٥:٣٠ بعد الظهر منتم جرجورة

طرعان الساعة ٦:٣٠ مساء اسعد يوسف

ابو سنان الساعة ٧ مساء

كفر ياسيف الساعة ٧ مساء

منطقة تل ابيب - يافا في نادي ترستا (حفلة)

تل ابيب الساعة ١١ قبل الظهر في النادي

شارع هس ٥ (بالاديش) ع. بورشتاين

الطيرة الساعة ٤ بعد الظهر اجتماع تظاهري مابر فلتر

وعثمان ابو راس

الاحد ٣-٥

القدس الساعة ٧:٣٠ مساء ه. ليرخت

الرملة الساعة ٧:٣٠ مساء فيلشيا لانفر

الريثة الساعة ٧:٣٠ مساء توفيق زياد

الانثين

حيفا اجتماع مركزي الساعة ٤ مابر فلتر ، زاهي كركبي

بعد الظهر في شارع الخوري ٢٥ و. لغبراون

الناصرة اميل حبيبي ، ساشا حنين وسليم اقسام

طوبى في الكنيسة يسعدو الى زيادة

مخصصات وزارة التعليم للجامعات والمدارس الثانوية

اجتماع احتجاجي في القدس على العدوان
الاميركي في فيتنام باشتراك الكاتب
القواتمالي محل اسطورياس

وفد نسائي
المرافق

غادر :بإبلاغ هذا الأسبوع
وفد عن حركة النساء
الديمقراطيات في إسرائيل في
طريقه إلى فيينا المدينة
البغارية الواقعة على البحر
الأسود ، وذلك للاشتراك
المجلس العالي لاتحاد النساء
الديمقراطيات ، الذي سيعقد
في ٣٠ نيسان الجاري وينتهي
في السادس من حزيران القادم
وسيمالج المجلس في مركز
أبحاثه « مهمات منظمات
النساء لتفعيل النساء
في الحياة السياسية
والاقتصادية والاجتماعية
والثربوية في بلادهن » .
ويشترك في الوفد
الإسرائيلي كل من روت

أوبنيس سكرتير عام الحركة
ويؤخفد غوين ، عضو
سكوتية الحركة وعضو
السكوتارية القطرية لـ
عمال المرتضن الفتيين ،
واوديت نمر . المسؤولة عن
نشاط الحركة بين النساء
الشابات في الناصرة .

ش. شالوم الى احتفالات
اول ايار في موسكو
وامس الاول غادر البلاد في
طريقه الى موسكو شمويل
شالوم رئيس كتلة التقدم في
مجلس نقابة المعلمين ، وذلك
للاشتراك في احتفالات اول
ايار . وقد قررت ذلك لجنة
الاتصال الاسرائيلية بالاتحاد
العالمي لنقابات . بعد ان تقدمت
دعوة من المجلس المركزي
النقابات لاتحاد السوفييتي
لارسال ممثل عنهما الى
الاحتفالات .

الحمد للسرور : توفيق طوبى
سبح قيساريه ٨ - عينا
لجنة التحري :

٢٥ شارع ماريوينا
٦٦٩٩٨
مبنى ١٠٤
طبعة الاتحاد التعاونية
توزيع المبنى ٤٤٠٠٧
مبنى

وصلنا الى ٩٣٤٨ بالآلة			
منطقة الثلث وصلت الى ١١٢٤٣ بالآلة			
النبة القوية	الداخل	الحصة	المنطقة
١٥٠٠٠	٢٤٤١٦٠	١٦٤٠٠٠	عكا
١١٢٤٣	١٣٤٤٧٠	١٢٤٠٠٠	الثلث
٩٨٤١	٢٢٤٠٧٥	٢٢٤٥٠٠	الناصرة
٨٤٤٠	١٨٤٩٠٥	٢٢٤٥٠٠	تل ابيب يافا
٧٠٤٦	٨٤١٢١	١١٤٥٠٠	حيفا
٥٩٤٥	١٢٦٣٦	٢٧٥٠٠	الجنوب
٥٥٤٧	١٤١١٣	٢٤٠٠٠	القدس
٤٧٤٤	٣٤٩١٠	٨٤٢٥٠٠	السهل
—	٢٨٧	٢٤٥٠٠	مترقات
٩٣٤٨	٩٣٤٧٧٧	١٠٠٠٠٠٠	الجموع

عودة الولايات المتحدة الى - يقظة

وخامسة في منطقة العضب
 وعاصمة كمبوديا بنوم بن .
 ويرى المواطنون في قرار حكومة
 نيكسون اعترافا جديدا بفشل
 اميركا في فرض حل عسكري
 على شعبي فيتنام الديمقراطية
 والجنوبية ، خاصة وان وفدي
 فيتنام الديمقراطية والحكومية
 التويتية اصرا على عودة اميركا
 من المهادتات

الثوار يحرزون المزيد من الانتصارات

وقول الانبياء الواردة من
فيتنام الجنوبية ان قوات
التوار سددت في الايام الثلاثة
الماضية ضربات قاصمة لقوات
حكومة سايبون .
وقد وصفت وكالات الانباء
وضع قوات حكومة فيتنام
الجنوبية بأنه خطر واسمعت
في ابرار هربهم غير المنظم أمام
قوات التوار . وفي منطقة
الهضاب الوسطى يشهد التوار
ضغطهم على مدينة كونتوم
عاصمة الاقليم . ويتوقع
المرابطون سقوطها في كل لحظة
بعد ان تمكن التوار من تطهير
المنطقة المجاورة لها من قوات
الحكومة .

الثوار قرب العاصمة وتجدر هنا الإشارة الى ان

هنا وفي الوقت الذي يواصل فيه الثوار حصارهم لجنود ساينون في مدينة آن لوك ، اعترف ناطق عسكري في ساينون باقترب قوات الثوار من العاصمة .

ستخفق اعلام اول ايار - بقية
وتزايده كفاحها الطبقى كما امل في سياسة حكاه
تظهر في موجات الاضرابات اسرائيل .
الملاحقة اضطرت قيادات واستنكر المجتمعون في هذه
الاستدروت - اول مرة منذ الاجتماعات ترحيل الاحالي
سعين - الى اعلان اول ايار
اعزب في مشاور رفع لاقامة
عبيدا يتوقف خلاله العمال من
اعمل .. كما شجوا ورفع

ولكن السلطات يوحى من سياستها العنصرية وفي محاولة لتلغز العمال العرب عن التعبير عن امانيهم القومية والهوية رفضت التصريح لمعال

قضايى الناصرة وعكا من ناحية ومنطقة المثلث من ناحية ثانية وبانتظار في اول اذار .. ولهذا اضطر الحزب الشيوعي في احاطين الى دعوة المجاهدين الى الاحتشاد النظارى في القبية (يوم السبت ٢٤-١)

اول الناصرة (يوم الاثنين ٢٥-١) ..

وأعدادا أئذيز المهرجانيين
مقد الحزب الشيوعي
الاسرائيلي اجتماعات شعبية
في مختلف القرى : احوال
وعراية وسخني وكفر كنا
والشهد ودير حنا وعلسين
وشعب والرامة والبقية
وكابول وتل ابيب وباغا وبات
ياوم وغيرها ..
وقد تكلم في هذه
الاجتماعات قادة الحزب
القطريين والمليون فحللوا
الوضاع العالمية والعربية
والاله القلة واستخلصوا ان لا

دبابة بقيادة القوات الثورية تقود الزحف في فيتنام الجنوبية وتراجع امامها قوات حكومة الـدم في سايفون .

موشه ديان : اسرائيل الحكومة الوحيدة لقطاع غزة
ورشاد الشوا يؤكد معارضته ضم القطاع لاسرائيل

سرايل ترى نفسها الحكومة الوحيدة في قطاع غزة ، لذلك يجب عليها معاملة القطاع وكأنه جزء من دولة اسرائيل - هذا ما صرح به وزير الدفاع موشه ديان للصحفيين خلال الجولة التي قام بها في قطاع غزة يوم

والافراج من المعتقلين . وفي هذا الاجتماع أكد الحاج رشاد التوا انه هو واعضاء المجلس البلدي يعارضون سياسة اسرائيل في ضم قطاع غزة اليها ، بينما هم « متفقون تماما مع ناستامو الاثنائية المعاداة للنفذ

لتحسين مستوى المعيشة لسكان القطاع » . وقد رد ديان - مجاوباً ان يبدو وكأنه ديمقراطي - انه يعارض في ان يقوم زعيم الاعراب عن آرائه طالباً هذه الآراء لا تصحها انفس

الكتلة الشيوعية في الكنيسة تقترح بحث

تصريح غاليلي حول قطاع غزة

تقدمت الكتلة الشيوعية بالتراح لاجل اعممال الككتيت للنظر في تصريحات يوسف غاليلي حول قطاع غزة، والتي أعلن فيها عن « ان القطاع لن يفصل بعد عن دولة اسرائيل » .

وجاء تصريح غاليلي ، الذي يفضح نوايا حكام اسرائيل التوسعية ، في ٢٧-٣-٧٢ اثناء بحث الككتيت في موضوع « الاستيطان في قطاع غزة ومشارف رفع » .

واشار عضو الككتيت لفنبراون في اقتراحه الذي قدمه باسم الكتلة الشيوعية ، الى ان تصريح وزير مثل هذا هو بمثابة تصريح رسمي يعلن

اقرار ذلك في الحكومة الككتيت .

وابرز ضرورة بحث التصريحات في الككتيت ، تضر في النضال من اجل السلام في منقبتنا ، وصلاحيات الككتيت .

طلب بحث نتائج لجنة « فيتكون » حول قضية « تيفني نفط »

وفي طلب آخر قدمه الرفيق لفنبراون باسم الكتلة الشيوعية ، طالب ببحث لجنة « فيتكون » والتي هي العام . وأشار الى خيبة التي اصابت الجمهور من نتائج ، خاصة وأنه تأخر باهتمام الشهادات التي

عن كم نفاع عزه - يدون

غولدا مئير
- بقیة -

وبتني علينا ان نصفي ونشرح
مواقفنا .

وفي محاولتها شرح سياسة
حکومتها للسلام زعمت غولدا
مئير ان الحكومة لم تخطط
خراطة ولان تخطط ما لم تجد
شريكا قادرا للتباحث . واثابت
زعمها قائلا ان عدم عمل اي
شيء في المناطق المحتلة لن
يقرب السلام .

السادات وصل الى
- بقیة -

ومع ان السادات
بالصدقة السوفیة الى
الا ان الصحافة الغربية
استنجدت استنتاجات
التي حين ذكر ان مئير
على اسلحة من غرب أوروبا
ويتوقع المراقبون ان
الحكومات السوفیة التي
صريحة ومفيدة . ولما
فستزل الزب التي
الرجعون اشاعتها لا

العلاقات السوفيتية العربية

فقداس وجناز السنة
فريد سروجي واشتقاؤه وعائلاتهم واقرباؤه
وانسابهم يدعونكم لحضور فقداس وجناز السنة
نفس المرحومة والدتهم
زهيدة مختار سروجي
(زوجة الرحوم جرمس صالح سروجي)
وذلك يوم السبت الموافق ٢٩-٤-١٩٧٢ الساعة
التاسعة صباحا في كنيسة مار اناس للروم الكاثوليك في
عين دور - حيفا .
ويرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع
الاقارب والمعارف والاصدقاء .
لا اراكم الله تكروها بعزير

سراییل تری نفسہنسا

الحكومة الوحيدة في قطاع غزة ، لذلك يجب عليها معاملة القطاع وكأنه جزء من دولة إسرائيل - هذا ما صرح به وزير الدفاع موشه ديان للمخفيين خلال الجولة التي قام بها في قطاع غزة يوم الثلاثاء الماضي برفقة الجنرال زئفي قائد المنطقة

الوسطى .
واعلم ان ديوان انه سيسمى

لنكان القطاع اعتباراً من يوم
الاحد القادم بالدخول الى
اسرائيل دون التزود ببنابر
خروج وذلك على غرار ماهو
متبع لنكان الضفة الغربية .
وثناء جولته في القطاع
اجتمع ديان مع رئيس بلدية
غزة الحاج رشاد الشوا
واعضاء المجلس البلدي ، حيث
قدم له رئيس البلدية بعض

المطالب منها فتح شوارع

قرار بتعطيل - بقية
ولكن بعد ان قررت كتلة
التجمع بأغلبية كبيرة الاعتراض
على هذا القرار عادت الرئاسة
 واجتمعت مرة اخرى وقررت
 بأغلبية خمسة أصوات ضد
صوتين (« جاحال» والمتدينين)
الاستجابة لطلب التجمع
والتوصية بإلغاء جلسة يوم
الاثنين.

وقد عقدت كلمة «يا حال»
مئة تمارة صحفيا على أثر اتخاذ

القرار بتعطيل الكنيست يوم
اول ايار اعلنت فيه انها
ستعمل كل ما في وسعها لتقضي
القرار . . . وانها ستجتمع في
يوم اول ايار في بناء الكنيست
وستبحث في تقرير لجنة
فيتكن وفي الانتخابات لرئاسة
الكنيست . . .

الطلاب الجامعيون
الاسرائيليون في ايطاليا نعتون

بغريد الحزن والآسى المأسوف
على شبابه
فأقبح
الذي توفي في إيطاليا عن
عمر يناهز الـ ٢٢ سنة .
لا أصابكم الله بكمروه .

تعزية
الى الرفيق عصام العباسي
وعموم افراد العائلة .
تألمنا التلبية بوفاة
والدكم المرحوم
فود الدين العباسي
الحزب والشعبة - حيفا

...the fact that the *in vitro* and *in vivo* results are in good agreement, and that the *in vivo* results are in good agreement with the results obtained from the *in vitro* studies.

100
